

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠

يسرني أن أستعرض عليكم نتائج صحرار الدولي للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠، وفي ظل سعينا نحو ضمان استمرارية الأعمال، يلتزم صحرار الدولي بالتركيز على مساعدة الزبائن للوصول إلى الاستقرار المالي مع تعزيز قدرته على تجاوز التحديات التي يشهدها القطاع. بدورها تهدف استراتيجيتنا على المدى الطويل إلى تحقيق الريادة والحفاظ على ترسيخ مكانتنا في القطاع المصرفي لتحقيق نمو مستدام، فضلاً عن المساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني.

الأداء المالي

شهد صحرار الدولي نموًا في إجمالي الأصول بنسبة ١٠,٣٪ ليصل إلى ٣,٦٨١ مليون ريال عماني في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ مقارنة بـ ٣,٣٣٨ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، وقد انخفض صافي القروض والسلفيات بشكل طفيف بنسبة ٠,٤٪ ليصل إلى ٢,٤٦٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢,٤٧٧ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، كما سجلت ودائع الزبائن ارتفاعًا بنسبة ١٧,٨٪ لتصل إلى ٢,٣٤٨ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١,٩٩٤ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩.

وقد انخفض صافي الربح للأشهر التسعة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ بنسبة ٢٩,٢٪، حيث بلغ ١٧.٧٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢٥.٠٦ مليون ريال عماني سُجلت خلال الفترة نفسها من العام ٢٠١٩.

كما انخفضت الأرباح التشغيلية بنسبة ٥,٣٪ لتصل إلى ٣٨.٢١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤٠.٣٥ مليون ريال عماني سُجلت في الفترة ذاتها من العام الماضي، وشهد صافي إيرادات الفوائد ارتفاعًا في التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ بنسبة ١٠,١٪ لتسجل بذلك ٥٣.٧٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤٨.٨٥ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، وقد انخفض الإيرادات التشغيلية بنسبة ٥,٠٪ في التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ لتصل إلى ٧٠.٣١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٧٤.٠٢ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩.

كما شهدت المصروفات التشغيلية انخفاضًا بنسبة ٤,٧٪ في التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ لتصل إلى ٣٢.١٠ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣٣.٦٧ مليون ريال عماني سُجلت في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، بدوره يواصل البنك إدارة المصروفات لدعم أهدافه الإستراتيجية بالإضافة إلى الحفاظ على معدل قوي لنسبة (التكلفة / الدخل)، مسجلًا بذلك ٤٥,٧٪ للتسعة أشهر الأولى من هذا العام مقارنة بـ ٤٥,٥٪ لنفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ صافي مخصصات انخفاض القيمة ومخصصات مخاطر الائتمان الأخرى ١٧.٣٨ مليون ريال عماني في التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٢.٨٢ مليون ريال عماني سُجلت في نفس الفترة من العام الفائت، حيث يتضمن ذلك الإدارة الاستباقية للتحديات المتوقعة في القطاع الائتماني نتيجة تفشي جائحة كورونا (كوفيد ١٩) والهبوط الحاد الذي تشهده أسعار النفط. وفي ظل الظروف الاستثنائية والتأثيرات الاقتصادية المستقبلية الناتجة عن جائحة (كوفيد ١٩)، فإن الإدارة ستواصل مراقبة وتقييم مدى كفاءة الرسوم والمخصصات المتأثرة.

آفاق التواصل مع مجتمعنا

يلتزم صحار الدولي بدعم زبائنه والمجتمع بشكل عام ، حيث قام البنك باتخاذ سلسلة من الإجراءات تجاه ضمان صحة وسلامة ورخاء كافة الأطراف ذات الصلة والمجتمع بشكل عام خلال الظروف الاستثنائية الراهنة، وبدءًا من نشر رسائل توعوية عبر جميع نقاط التواصل الخاصة بالبنك، وصولاً إلى الإسهام بدور فاعل في تقديم الاستشارات والدعم لكافة زبائنه، وذلك سعياً منه لضمان استدامة أعمالهم واستمراريتها. إضافة إلى ذلك، فإن البنك على تواصل مستمر مع كافة الأطراف ذات الصلة، كما أنه حرص تمام الحرص على ضمان توفير بيئة آمنة لموظفينا لتمكينهم من أداء مهامهم ومواصلة خدمة زبائننا في بيئة عمل مناسبة.

ومن خلال رؤيتنا لنكون مؤسسة خدمية عمانية الهوية عالمية الريادة، تساعد الزبائن والناس وترفد المجتمع بما يحقق لهم النمو والازدهار، استضاف صحار الدولي نسخته الافتراضية الثانية والسابعة ضمن سلسلة منتدى "آراء - منتدى رئيس مجلس الإدارة"، منصة تبادل المعرفة والتي تحظى باهتمام جمهور كبير، حيث سلطت النسخة السابعة الضوء على مستقبل صناعة الإعلام في مسيرة التحول الرقمي المستمر وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على سلوك وعادات القراء.

بدوره، يواصل صحار الدولي استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية، لاسيما خلال الاحتفاء بالمناسبات وذلك عبر فتح قنوات إضافية للتواصل مع المتابعين. وتعبيراً عن تقديرنا ودعمنا لكل من ساهم بدور فاعل لمكافحة آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، فقد أطلقنا مسابقة "يد تبني ويد تحمي" خلال عيد الأضحى المبارك، وقد شهدت المسابقة بمشاركة وتفاعل شريحة كبيرة من المتابعين، حيث بلغت المشاركات أكثر من ٢٢ ألف كلمة شكر وتقدير.

إعادة تعريف المفاهيم باستخدام الرقمنة

يوصل البنك ترسيخ مكانته القوية في القطاع من خلال موائمة مبادراته مع استراتيجيته التي تتمحور حول الزبائن، وبالتالي تعزيز تجربته المصرفية، بما في ذلك توسيع نطاق شبكة فروعها في كافة أنحاء البلاد، والتحول الرقمي، وزيادة التفاعل مع كافة الأطراف ذات الصلة عبر خدمة الانترنت. ونظراً للدور الهام الذي تقدمه التكنولوجيا في استراتيجية صحار الدولي على المدى القريب والبعيد، فقد عملنا على زيادة استثمارنا في مجال التحول الرقمي للخدمات وقنوات التعاملات المصرفية الإلكترونية من أجل دعم استراتيجية البنك لمواكبة متطلبات المستقبل لاسيما فيما يتعلق بالأمن السيبراني، عليه فإن البنك يبذل كافة الجهود من أجل نشر ثقافة التحول الرقمي ليصبح نمط للحياة.

وفي إطار التوجه الذي ينتهجه البنك نحول التحول الرقمي المتكامل، فقد أعلن صحار الإسلامي، نافذة الصيرفة الإسلامية لصحار الدولي، عن تدشين موقعه الإلكتروني الجديد، حيث تم تصميمه بعناية من أجل توفير تجربة فريدة للمستخدمين تمكنهم من الوصول إلى الخدمات المصرفية بكل سهولة ويسر، سعياً منه



إلى تقديم منتجات وخدمات توفر قيمة مضافة للزبائن والذي يعكس بدوره الابتكار والمرونة للهوية التجارية للبنك. وعلاوة على ذلك، وبهدف تزويد زبائنه بخدمات سهلة وميسرة لإجراء معاملاتهم المصرفية، قمنا بإضافة مزيد من الخدمات على أجهزة الإيداع النقدي الخاصة بصحار الدولي، حيث تم دعم أجهزة الإيداع النقدي لقبول الودائع النقدية من زبائن صحار الإسلامي لإيداعها مباشرة في حساباتهم المصرفية.

نهج "الزبون أولاً"

وكجزء من حرصه لمواجهة التحديات التي يشهدها السوق، والانخفاض في السيولة على مستوى العالم وانخفاض حجم الطلب، وقع صحار الدولي مؤخراً اتفاقية قرض مشترك بقيمة ١٠٠ مليون دولار أمريكي لمدة عامين، الأمر الذي يعد إضافة إلى الإنجازات التي يحققها البنك، حيث يعكس نجاح التوقيع على اتفاقية القرض المشترك ثقة البنوك الدولية في السلطنة بشكل عام وفي صحار الدولي بشكل خاص، باعتباره مؤسسة مالية محلية رائدة. وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من جهودنا لتوسيع نطاق الحلول التمويلية لتلبية الاحتياجات العامة للشركات، وبالتالي تقديم حلول مصرفية بسرعة أكبر وإثراء أكثر وأفق أوسع لزبائننا وكافة الأطراف ذات الصلة لدينا.

كما واصل البنك إجراء سحباته الشهرية الافتراضية ضمن برنامج صحار | حساب الجوائز ٢٠٢٠، وقد تمكن البنك مرة أخرى من حصد نسبة متابعة وتفاعل كبير من قبل متابعي صفحات البنك على منصات التواصل الاجتماعي، حيث سجلت النسخ المختلفة من السحوبات الشهرية المباشرة عبر الحساب الرسمي للبنك في الانستغرام ٤٠٠٠ مشاهد، مما يمكننا من التواصل بشكل أكبر مع زبائننا ومتابعينا، وتوفير المزيد من فرص الفوز لهم. وفي سبيل المضي قدماً في استراتيجية "الفوز"، أطلق البنك حملتين ترويجيتين استهدفنا برنامج مكافآت حاملي البطاقات الائتمانية البلاتينية وسيغننتشر وإنفينيت عند استخدام بطاقتهم لإجراء عمليات دفع بالعملة الأجنبية، وذلك سعياً من البنك إلى تشجيع استخدام الطرق الأكثر أماناً عند الدفع وذلك باستخدام خاصية الدفع عن بعد، لاسيما في ظل الظروف الحالية.

الجوائز

وتأكيداً على ريادته المتميزة ورؤيته الطموحة لتحقيق نمو مستدام، تُوج صحار الدولي بجائزة "أفضل البنوك أداءً" في السلطنة من قبل مجلة "The Banker" الشهرية الصادرة عن "Financial Times" ضمن جائزة أفضل ١٠٠ بنك على المستوى العربي للعام ٢٠٢٠، ويأتي ذلك تقديرًا لمستوى الأداء المالي المتميز الذي حققه البنك في العام ٢٠١٩، كما حصل صحار الدولي على المركز الثالث في عُمان ضمن فئة رأس المال من الفئة الأولى، والمركز الثاني في عُمان ضمن فئة أصول رأس المال إلى جانب المركز الـ ٥٨ على مستوى الشرق الأوسط في فئة رأس المال من الفئة الأولى. ونظرًا لالتزامه في المحافظة على تقديم أفضل الممارسات العالمية وتركيزه على المساهمة بقيمة مضافة طويلة المدى للمجتمع والوطن بصورة عامة، يحظى الأداء القوي لصحار الدولي بصورة مستمرة بتقدير مميز من قبل القطاع المصرفي.



شكر وتقدير

يسرني بداية أن أتوجه بالشكر إلى جميع الأطراف ذات الصلة لدى صحار الدولي، وذلك نظير تقّتهم ودعمهم المستمر، كما أتقدم بالشكر للموظفين الذين أبدوا إلتزامهم للقيام بدور فاعل وأداء عال خلال الفترة الاستثنائية الحالية.

كما أود أن أشيد وأثمن الدعم والتوجيه والرؤية المتميزة للبنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق رأس المال ودورهما في إيجاد منصة للقطاع المالي والمصرفي تحت مظلة الحوكمة والشفافية والقيادة القوية.

وأخيرًا أتقدم نيابة عن مجلس الإدارة وجميع موظفينا المخلصين بالشكر الجزيل لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم-حفظه الله ورعاه- على رؤيته وقيادته الحكيمة لعماننا الحبيبة، كما نقدر كافة الجهود الدؤوبة التي تبذلها الحكومة الرشيدة في ظل القيادة الحكيمة في سبيل تعزيز القطاع المصرفي في السلطنة.

محمد بن محفوظ العارضي
رئيس مجلس الإدارة